

## Personal Traits of Educational Counselors Working in Public Schools and Their Relations with Self-efficacy in the Governorates of Salfit and Ramallah and al-Bireh

Ms. Manal Abdallah Saadeh<sup>1\*</sup>, Prof. Mohammad Ahmad Shaheen<sup>2</sup>

1PhD student, Psychological and Educational Counseling, Al-Quds Open University,  
Ramallah, Palestine

2Professor, Psychological and Educational Counseling, Al-Quds Open University,  
Ramallah, Palestine

Orcid No: 0009000806036043

Orcid No: 0000-0002-2182-0118

Email:0340012110001@pgstudents.qou.edu

Email: mshahin@qou.edu

### Received:

6/01/2024

### Revised:

7/01/2024

### Accepted:

11/02/2024

\*Corresponding Author:  
0340012110001@pgstud  
ents.qou.edu

Citation: Saadeh, M. A., & Shaheen, M. A. Personal Traits of Educational Counselors Working in Public Schools and Their Relations with Self-efficacy in the Governorates of Salfit and Ramallah and al-Bireh. Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies, 15(44).  
<https://doi.org/10.33977/1182-015-044-013>

2023@jrresstudy.  
Graduate Studies &  
Scientific Research/Al-  
Quds Open University/  
Palestine, all rights  
reserved.

### Open Access



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

### Abstract

**Objectives:** The current study aims to investigate the relation between personality traits and self-efficacy among educational counselors in the West Bank provinces. Additionally, it aims to examine the differences in the mean scores of personality traits and self-efficacy among the study sample based on the variables of gender and years of service.

**Methodology:** The study uses the descriptive-relational approach on an available sample of 126 male and female counselors. The results show that the arithmetic mean for the domain of neuroticism is 3.2, for the domain of extroversion is 4.07, and for the domain of openness to others is 3.77, all with a high rating. The average score for the study sample on the self-efficacy scale is 3.90, suggesting a high level of self-efficacy.

**Results:** The results also show a statistically significant relation between personality traits and self-efficacy from the perspective of the study sample, while there are no significant differences in personality traits and self-efficacy among educational counselors due to gender or years of service.

**Conclusion:** The study recommends focusing on enhancing personality traits, developing positive thinking skills, and encouraging counselors to set personal and professional goals and plans to achieve them successfully. It also recommends promoting a positive attitude among educational counselors in dealing with current circumstances.

**Keywords:** Personality traits, self-efficacy, educational counselor.

## السمات الشخصية لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الحكومية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لديهم في محافظتي سلفيت ورام الله والبيرة

أ. منال عبدالله سعادة<sup>1\*</sup>، أ. د. محمد أحمد شاهين<sup>2</sup>

<sup>1</sup>طالبة دكتوراه، الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الخليل، فلسطين.

<sup>2</sup>أستاذ التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة الخليل، فلسطين.

### المخلص

**الأهداف:** الكشف عن العلاقة بين بعض السمات الشخصية، والكفاءة الذاتية للمرشدين التربويين في محافظات الضفة الغربية، إضافة إلى تفصي الفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لكل من السمات الشخصية، والكفاءة الذاتية باختلاف متغيري: (الجنس، سنوات الخدمة).

**المنهجية:** استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي - الارتباطي، واختيرت عينة متيسرة قوامها (126) مرشداً ومرشدة، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي المتوسط الحسابي لمجال العصابية (3.2)، ولمجال الانبساطية (4.07)، ولمجال الانفتاح على الآخر (3.77)، وجميعها بتقدير مرتفع، كما أن المتوسط الحسابي للكفاءة الذاتية بلغ (3.90).

**النتائج:** أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية ودالة إحصائياً بين السمات الشخصية، والكفاءة الذاتية، وبيئت النتائج عدم وجود فروق في أي من السمات الشخصية، والكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين تُعزى لمتغيري: (الجنس، سنوات الخدمة).

**الخلاصة:** أوصت الدراسة بتوجيه الجهود نحو تعزيز السمات الشخصية وتطوير مهارات التفكير الإيجابي لدى المرشد التربوي، ما يسهم في زيادة الكفاءة الذاتية لديهم، إضافة إلى تطوير القدرة على وضع الأهداف الشخصية، والمهنية، ووضع خطط لتحقيقها بشكل ناجح، وتشجيع المرشدين التربويين على التعامل بإيجابية مع الظروف الراهنة.

**الكلمات المفتاحية:** السمات الشخصية، الكفاءة الذاتية، المرشد التربوي.

## المقدمة

يُعدُّ عمل المرشد التربوي مهماً في العملية التربوية والتعليمية، وله دورٌ كبير في تشكيل السلوك الطلابي وتوجيهه بشكل إيجابي، كما يُسهم في خلق التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب، والتفاعل الإيجابي بين البيئة المدرسية والمجتمع. وتعدُّ السمات الشخصية للمرشد التربوي بمثابة أطرٍ عامةٍ شاملةٍ لكل خصائص الشخص في صورة ديناميكية، وتشتمل على صفات الفرد التي تجعله فريداً مميزاً عن الآخرين، مع الاعتراف بوجود قدر من التشابه بين الخصائص العامة للشخصية بين الأفراد (قمر، 2023). وتمثل السمات الشخصية الخصائص الجسدية، والعقلية، والمعرفية، والمزاجية، والوجدانية، والخلقية، والبدنية، والحركية، والسيولوجية لهذا الفرد في صورة تكاملية؛ فهي ليست وحدات منفصلة (الحربي والبوريني، 2020). وبالتالي، يجب أن يتوافر عدد من السمات الشخصية لدى المرشد التربوي إضافة إلى المؤهل العلمي، كالاتزان والانسباط، والتقبل، نظراً لطبيعة مهنته كونه يتعامل مع أفراد، ومراحل عمرية متنوعة، ومشكلات حساسة تلعب دوراً أساسياً في فعالية المرشد في التفاعل مع هؤلاء الأفراد، لذلك، تعدُّ السمات الشخصية أساسية في بناء الهوية المهنية للمرشد، وتختلف بحسب الفرد (زايد، 2019).

وتستحوذ الكفاءة الذاتية على أهم الأبعاد الأساسية المكوّنة لشخصية المرشد التربوي، التي يظهر تأثيرها على نشاطه، ودفاعيته للعمل، وأدائه للمهام الموكلة له، من خلال التخطيط للأهداف، وتذليل الصعوبات، والمثابرة في الحياة، والتفاعل مع مكونات البيئة المدرسية من طلبة ومدرسين وإدارة إضافة إلى أولياء الأمور، وتتجلى الكفاءة الذاتية في العديد من الجوانب كالجانب المهني، والعقلي، والاجتماعي (أبو النجا، 2021).

وقد جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى واقع بعض السمات الشخصية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظتي سلفيت ورام الله من محافظات الضفة الغربية.

وتحدثت نظرية كاتل (Cattell) في حل مشكلة التعدد الفائق في السمات باستخدام التحليل العاملي؛ حيث استخدم وسائل إحصائية متقدمة لدراسة الشخصية في أبعادها المتعددة، مما أتاح له تحديد عوامل مستقلة تصف الشخصية، وركز على السمات كوحدة بناء للشخصية، واستخدم اختباره المعروفة؛ لتقييم هذه السمات، ودرس البيانات باستخدام معاملات الارتباط، وأهتم بالسمات المتناقضة في أزواج متقابلة (إبراهيم، 2015).

وتوضّح ذلك نظرية التعليم الاجتماعي الكفاءة الذاتية، كما أشارت إليه جمعية علم النفس الأمريكية (APA) باعتبارها تمثل "الإطار الذي من خلاله تفسر الشخصية على أساس المحتوى المعرف والوظائف المكتسبة من خلال التفاعل مع المحيط الاجتماعي والثقافي" (Tishtosh et al., 2014).

وحسب أبو النجا (2021)، تتمثل الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها هذه النظرية على أنّ الأفراد يمتلكون القدرة على استخدام الرموز لإنشاء نماذج داخلية، والتحقق من فاعلية التجارب قبل تنفيذها.

يقوم مرشدو المدارس بأدوار متعددة، ويتعاملون مع مواقف معقدة للطلاب، ويقدمون خدمات إرشادية لمعالجة تحديات متنوعة، بما في ذلك حالات الاكتئاب، ومحاولات الانتحار، وتعاطي المخدرات، والعنف المدرسي، وإساءة معاملة الأطفال (Page et al., 2001; Paisley & McMahon, 2001).

قد يشعر المرشد التربوي في هذه المواقف بالتوتر والإرهاق، وبالتالي، قد يعاني هو نفسه من الإرهاق المهني (Paisley & McMahon, 2001)، ويحتاج ذلك إلى أنّ ترتبط الخدمة عالية الجودة المقدمة للطلبة بشكل مباشر، مع الإيمان الإيجابي بالكفاءة الذاتية للمرشد التربوي (Michelle, 2005)، ويشير باندورا (Bandura 1986:1995) إلى أنّ معتقدات الكفاءة الذاتية لدى الناس تُعرف بأنّها قدرتهم على تنظيم مسارات العمل المطلوبة لإدارة المواقف المحتملة وتنفيذها، ويضيف أنّ الأفراد لن يبذلوا أيّ جهد لتحقيق أيّ شيء إذا كانوا يعتقدون أنهم ليسوا قادرين على تحقيق أيّة نتيجة.

ببساطة، يجب على الأفراد أن يكون لديهم إيمان بكفاءتهم الشخصية، بغض النظر عن مستوى معرفتهم ومهاراتهم؛ حيث يساعد هذا الاعتقاد في تحقيق النجاح في أداء المهام بشكل فعّال؛ فالأفراد الذين يمتلكون المعرفة نفسها، والمهارات قد يتفوقون، أو يفشلون بناءً على مدى ثقتهم في قدرتهم الشخصية وكفاءتهم الذاتية (Bandura, 1997).

تشير دراسة قمر (2023) التي أجريت على مديري المدارس في محلية مروحي بولاية الشمالية في جمهورية السودان، إلى أنّ النمط الديمقراطي كان الأكثر سيطرة بين المديرين المدرسين، تلاه النمط الفوضوي، ثم النمط الأوتوقراطي، وأظهرت الدراسة

أن سمة الانفتاح على الآخر كانت الأكثر انتشاراً بين المديرين، ثم الانبساطية، ثم العصابية، وكان مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة أعلى من المتوسط.

وبيّنت دراسة عثمان (2022) التي أجريت في مجمع خدمات الجمهور في أم درمان على عينة تكونت من (100) فرد من العاملين أن هناك علاقة ارتباط إحصائية بين الكفاءة الذاتية للعاملين وسمات شخصيتهم، وأكدت النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية للعاملين في المجمع يُظهر ارتفاعاً، وتظهر سمات شخصياتهم بشكل إيجابي.

وتناولت دراسة أبي النجا (2021) حول الكفاءة الذاتية للمرشدين التربويين في قطاع غزة وجود علاقة ارتباط طردية بين جودة الحياة الوظيفية، والكفاءة الذاتية، والمثابرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغيرات الخبرة، ومكان العمل، في حين أظهرت وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في الكفاءة الذاتية.

وهدف دراسة جروان والفريجات (Jarwan & Al-frehat, 2020) حول الكفاءة الذاتية للمرشدين التربويين في محافظة عجلون الأردنية أن هناك مستوى متوسط للكفاءة الذاتية، وانطواء في الكفاءة المهنية، ولم تظهر فروقاً إحصائية ذات دلالة بين المرشدين بناءً على جنسهم، أو مرحلتهم الدراسية، كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى سنوات الخبرة، وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط طردية بين درجة الكفاءة الذاتية ودرجة الكفاءة المهنية لدى المرشدين التربويين؛ فكانت الدرجات أعلى لمن يمتلكون خبرة.

وهدف زايد (2019) إلى دراسة سمات شخصية (30) مستشاراً في مجال التوجيه المدرسي والمهني باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن سمة الاتزان، والانبساط هما السمات الغالبة في شخصية المرشد النفسي التربوي.

وسعت دراسة صالح (2018) إلى التعرف إلى السمات الشخصية التي تميز مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وأبعاد الكفاءة الذاتية لديهم، والتعرف على العلاقة الارتباطية الموجودة بين السمات الشخصية، والكفاءة الذاتية لهذه الفئة، والفروق بينها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (100) مستشار مدرسي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية، والكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

وبيّنت دراسة سالافيرا وآخرين (Salavera et al., 2017) حول علاقة الذكاء الوجداني، والمهارات الاجتماعية بالكفاءة الذاتية لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة في إسبانيا، إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين هذه المتغيرات في العلاقات، ولم تظهر فروق دلالة إحصائية بناءً على متغير الجنس فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة الثلاث.

وسعت دراسة إبراهيم (2015) إلى التعرف إلى أهم سمات المرشد الشخصية التي تتلاءم مع طبيعة عمله، باستخدام المنهج الوصفي - التحليلي، وكان من أهم نتائجها أن مقياس السمات الشخصية كان موجبا في غالبية الفقرات، وأظهرت غالبية نتائج مقياس المعوقات الخاصة بمهام المرشد التربوي اتجاهاً سلبياً، باستثناء محور الارتقاء بمستوى عمل المرشد التربوي.

وقام أنرولد (Arnold, 2010) بدراسة العلاقة بين السمات الخمسة الكبرى للشخصية، والاحترق النفسي، وذلك على عينة من المرشدين المتطوعين الذين يعتنون بالمرضى الميؤوس من شفائهم، وعددهم (80) مرشداً، وأظهرت النتائج أن الإجهاد الانفعالي يتميز بالتنبؤ والاتزان الانفعالي، وأن كلاً من الانبساطية والاتزان الانفعالي تنبأ باضطراب تبدد الشخصية، وأن بعض عوامل الشخصية الأساسية ترتبط بعلاقة بين التجارب السلبية والاحترق.

أجرى فايومبو (Fayombo, 2010) دراسة هدفت إلى التعرف إلى السمات الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (397) طالباً من طلبة المدارس في جزر الكاريبي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية والمرونة النفسية.

وبيّنت دراسة ثومسون وآخرين (Thompson et al; 2002) التي أجريت على السمات الخمس الكبرى للشخصية، والاتجاه، والتنوع العالمي، على عينة من المرشدين المتدربين عددها (106) مرشد ممن انخرطوا في برنامج الإرشاد في خمس جامعات من شمال شرق الولايات المتحدة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة واتجاهات الأفراد الشخصية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أنها انفتحت مع الدراسة الحالية من حيث المنهجية والأدوات والمجتمع المبحوث كدراسة (قمر، 2023؛ و جروان والفريجات، 2020؛ وزايد، 2019؛ Salavera et al., 2017؛ Thompson, et al, 2002)، وتناولت كل متغير من متغيرات الدراسة الحالية مع متغيرات أخرى، إلا أن الدراسة الحالية تتميز بأنها الدراسة الوحيدة - على حد علم

الباحثين- التي ركزت على السمات الشخصية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية، وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لديهم، مما يساعد في فتح المجال أمام الباحثين لما قد تتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج لإجراء دراسات أخرى.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتبع مشكلة الدراسة الحالية من تجربة الباحثين في أثناء عملهم مع فئة المرشدين التربويين، ومعرفتهم بأهمية الكفاءة الذاتية للمرشد التربوي في تجويد الخدمات الإرشادية المقدّمة؛ حيث إنها تمكن المرشد من فهم قدراته ومهاراته، وتعتبر مؤشراً مهماً لاتجاهاته المهنية، وفي ظل التحديات التي يواجهها النظام التعليمي في فلسطين بسبب الاحتلال، يقع على عاتق المرشد التربوي في المدارس الحكومية مسؤولية كبيرة في تقديم خدمات إرشادية بكفاءة عالية، لذلك، عليه بتعزيز كفاءته الذاتية باستمرار. وتعدّ العلاقة الإرشادية بين المرشد والمسترشّد جوهر العملية الإرشادية، وتحقق نجاحاً وقوة إذا كان لدى المرشد سمات شخصية مميزة، وكفاءة ذاتية تمكنه من توجيه المسترشدين في حل مشكلاتهم التربوية، والنفسية، والاجتماعية؛ حيث يتمثل دور المرشد في مساعدة المسترشدين في التعامل مع التحديات المواجهة لهم في حياتهم؛ فسمات المرشد الشخصية، وكفاءته الذاتية هما عوامل رئيسة تؤثر على نجاحه في عملية الإرشاد؛ حيث أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة ارتباط بين السمات الشخصية، والكفاءة الذاتية كدراستي (عثمان، 2022؛ صالح، 2018)، ومن هنا، فإن مشكلة الدراسة الحالية تمثلت في السؤال الرئيس الآتي: ما هي السمات الشخصية لدى المرشد التربوي وعلاقتها بالكفاءة الذاتية في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية؟

#### ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- السؤال الأول:** ما السمة الشخصية السائدة لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية؟
- السؤال الثاني:** ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية؟
- السؤال الثالث:** هل توجد علاقة بين السمات الشخصية والكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية؟
- السؤال الرابع:** هل توجد فروق بين متوسطات كل سمة من السمات الشخصية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية تعزى إلى متغير: (الجنس، سنوات الخدمة).
- السؤال الخامس:** هل توجد فروق بين متوسطات الكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية تعزى إلى متغير: (الجنس، سنوات الخدمة).

#### فرضيات الدراسة:

- سعت الدراسة إلى اختبار الفرضيات الآتية:
- الفرضية الرئيسية الأولى: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين السمات الشخصية والكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية.

#### ويتفرع منها الفرضيات الآتية:

- أولاً: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين سمة العصابية، والكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية.
- ثانياً: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين سمة الانبساطية، والكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية.
- ثالثاً: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين سمة الانفتاح على الآخر، والكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية.
- الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات كل سمة من السمات الشخصية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية تعزى لمتغيري: (الجنس، سنوات الخدمة).
  - الفرضية الرئيسية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات الكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية تعزى لمتغيري: (الجنس، سنوات الخدمة).

**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى فحص بعض السمات الشخصية والكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الضفة الغربية، وكشف العلاقة بين السمات الشخصية والكفاءة الذاتية للمرشدين، بالإضافة إلى استكشاف الفروق في متوسطات السمات الشخصية والكفاءة الذاتية وتحديدها بناءً على متغيرات مختلفة.

**أهمية الدراسة:**

**الأهمية النظرية:** تتناول الدراسة بعض السمات الشخصية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية للمرشدين التربويين، وتبرز أهميتها في سياق دورهم الإرشادي، وتأتي أهميتها من خلال تطبيقها على فئة المرشدين التربويين في الضفة الغربية؛ حيث تلقي الضوء على العلاقة بين سماتهم الشخصية وكفاءتهم الذاتية، وتعدُّ هذه الدراسة الأولى التي تتناول هذه العلاقة في هذا السياق، حسب المعلومات المتاحة للباحثين.

**الأهمية التطبيقية:** تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في أنها ستوفر معلومات حول مستوى بعض السمات الشخصية والكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية، وبالتالي، الاطلاع على مواطن الضعف والقوة فيها لعلاج القصور، كما ستسهم نتائج الدراسة، ومقترحاتها في وضع خطط لتنمية الكفاءة الذاتية لدى المرشد التربوي من خلال ما يمكن تعزيزه من سماته الشخصية.

**حدود الدراسة ومحدداتها:**

- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في المدارس الحكومية في محافظتي سلفيت ورام الله والبيرة في الضفة الغربية.
- الحدود البشرية: جرت هذه الدراسة على عينة من المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظتي سلفيت ورام الله والبيرة في الضفة الغربية.
- الحدود الزمانية: نفذت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (2024/2023).
- الحدود الموضوعية: هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى بعض السمات الشخصية لدى المرشد التربوي وعلاقتها بالكفاءة الذاتية.
- الحدود المفاهيمية: اقتصر على المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة.

**التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة**

**السمات الشخصية:** "الصفات الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص، وتعبّر عن استعداد ثابت نسبياً من السلوك" (نجيل، 2022: 132). وتعرّف إجرائياً بأنها: "الصفات الشخصية التي يتمتع بها المرشد التربوي، المتمثلة في درجة العصائية، والانبساطية والانفتاح على الآخر، ومنها الفطرية والمكتسبة".

**الكفاءة الذاتية:** تعرف بأنها الاعتقادات والتقييمات الشخصية للفرد بخصوص قدراته ومهاراته، وتوقعاته بالنجاح في التعامل مع تحديات الحياة، تتبع هذه الاعتقادات من تجارب الفرد السابقة، والإنجازات الشخصية، ومن المراقبة لنجاح الآخرين الذين يشابهونه في أداء مهام مماثلة، ويلعب الإقناع الاجتماعي دوراً مهماً في تعزيز الكفاءة الذاتية من خلال تشجيع الأفراد ودعمهم؛ ليكونوا مستعدين للقيام بالمهام، والتحديات، والإيمان بقدرتهم على النجاح في ذلك (عجوة، 2012: 124). وتعرف إجرائياً بأنها: "القدرات المهنية والعقلية والاجتماعية التي يمتلكها المرشد التربوي، التي تمكنه من أداء مهامه داخل البيئة المدرسية بفاعلية وجدارة".

**المرشدون التربويون:** هم الأشخاص المؤهلون المُعدّون المدربون في مجالات الإرشاد المختلفة، ويقومون بتقديم خدمات إرشادية من خلال علاقة رسمية مهنية؛ لمساعدة الطلبة في تحقيق أقصى مستويات النمو التي تسمح بها إمكاناتهم من تخطيط منظم وهادف" (السفاسفة، 2005: 105). ويعرّف المرشد التربوي إجرائياً، بأنه: "شخص مهني عيّن من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، يعمل في المدارس الحكومية، ويقوم بمساعدة الطلبة في حل المشكلات: (التربوية والصحية والاجتماعية).

**منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي - الارتباطي، نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة، وهو يعتمد على دراسة العلاقات، والترابطات بين المتغيرات، ويسعى إلى فهم العلاقات بينها للوصول إلى استنتاجات مرجوة عن طريق فهم، وتفسير الظواهر، وتقديم بيانات

حول خصائص معينة في الواقع، ويعتبر هذا المنهج مناسباً خاصة عندما يكون الهدف هو وصف العلاقات بين المتغيرات المدروسة (الحمداني، 2006:100).

### مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من المرشدين التربويين العاملين في المدارس الحكومية جميعهم في محافظات الضفة الغربية، البالغ عددهم (1278) مرشداً ومرشدة، العام 2024/2023.

### عينة الدراسة:

أولاً- العينة الاستطلاعية: اختيرت عينة استطلاعية مكوّنة من (30) مرشداً ومرشدة في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية، وذلك بغرض التأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها.

ثانياً- عينة الدراسة الأصلية: تمثلت بعينة قوامها (126) مرشداً ومرشدة، اختيرت بالطريقة المتيسرة من مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ (211) مرشداً ومرشدة، وذلك حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام 2022م، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة الديموغرافية:

الجدول (1): بوضوح توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة الديموغرافية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	40	31.7
	أنثى	86	68.3
	المجموع	126	100
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	24	19.0
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	56	44.4
	10 سنوات فأكثر	46	36.5
المجموع		126	100

### أداتا الدراسة:

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، تمّ تطوير مقياسي السمات الشخصية، والكفاءة الذاتية، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة في هذا المجال، ومن الدراسات التي تمّ الرجوع إليها في تطوير مقياس السمات الشخصية دراسة (أبو سويرح وأبو فايد، 2020؛ قمر، 2023؛ زايد، 2019)، أما مقياس الكفاءة الذاتية فقد تمّ الرجوع إلى دراسات (أبو النجا، 2021؛ صالح، 2018؛ الحوراني، 2009).

### الخصائص السيكومترية لمقياسي الدراسة:

صدق المقاييس: للتحقق من صدق مقياسي سمات الشخصية والكفاءة الذاتية، أتبعنا الإجراءات الآتية:

الصدق الظاهري (Face validity): للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الفاعلية الذاتية، عرض المقياسان في صورتها الأولية على (8) محكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه في علم النفس والإرشاد التربوي، وتشكل مقياس السمات الشخصية في صورته الأولية من (18) فقرة، أما مقياس الكفاءة الذاتية فتكون من (24) فقرة، وقد اعتمد معيار الاتفاق بين المحكمين لقبول الفقرة أو تعديلها، وبناءً على ملاحظات المحكمين وآرائهم، أجريت التعديلات المقترحة.

صدق البناء (Construct validity): من أجل التحقق من الصدق للمقياسين استخدم أيضاً صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (30) من المرشدين التربويين العاملين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (السمات الشخصية)، ومقياس (الكفاءة الذاتية)، كما هو مبين في الجدول (2):

الجدول (2): يوضِّح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الكفاءة الذاتية مع الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة الارتباط مع الدرجة الكلية		الفقرة الارتباط مع الدرجة الكلية		مقياس السمات الشخصية	
1	.81**	11	.86**		
2	.91**	12	.97**		
3	.86**	13	.91**		
4	.77**	14	.88**		
5	.99**	15	.95**		
6	.92**	16	.90**		
7	.82**	17	.85**		
8	.93**	18	.87**		
9	.87**	19			
10	.87**	20			
مقياس الكفاءة الذاتية		مقياس الكفاءة الذاتية		مقياس الكفاءة الذاتية	
1	.71**	11	.81**	21	.92**
2	.91**	12	.84**	22	.84**
3	.92**	13	.91**	23	.86**
4	.87**	14	.90**	24	.77**
5	.88**	15	.88**		
6	.93**	16	.80**		
7	.82**	17	.72**		
8	.87**	18	.87**		
9	.83**	19	.96**		
10	.97**	20	.97**		

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05 < p) \*\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 < p)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2) أنَّ معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (0.71-0.99)، كما أنَّ معاملات الارتباط جميعها كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، وأنَّ قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30- أقل أو يساوي 0.70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (0.70) تعتبر قوية، لذلك، لم تحذف أيَّة فقرة من فقرات المقياس.

#### ثبات مقياسي الدراسة

للتأكد من ثبات مقياس الكفاءة الذاتية، وزَّع المقياسان على عينة استطلاعية مكوَّنة من (30) من المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظتي رام الله والبيرة وسلفيت، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياسين، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد حساب الصدق (0.18) فقرةً لمقياس السمات الشخصية، و(24) فقرةً لمقياس الكفاءة الذاتية، وقد بلغ معامل كرونباخ ألفا (0.99)، (0.95) وتعدُّ هذه القيمة مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

#### تصحيح مقياسي الدراسة

تكون مقياس السمات الشخصية في صورته النهائية من (18)، فقرة، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للسمات الشخصية، وتكون مقياس الكفاءة الذاتية في صورته النهائية من (24) فقرة، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للكفاءة الذاتية، وتدرجت الاستجابات حسب ليكرت (Likert) خماسي، تمَّ تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4)، ومن ثمَّ تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية؛ أي (4/5=0.80) وبعد

ذلك تمّ إضافة هذه القيمة إلى أقلّ قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا، أصبح طول الخلايا كما هو موضّح في الجدول الآتي، وحسب (ملحم، 2020).

الجدول(3): ميزان النسب المئوية للاستجابات

النسبة المئوية	درجة الاستجابات
من 20% - 36%	تميل الإجابات إلى (غير موافق مطلقاً: منخفضة جداً)
أكثر من 36% - 52%	تميل الإجابات إلى (غير موافق: منخفضة)
أكثر من 52% - 68%	تميل الإجابات إلى (موافق نوعاً ما: متوسطة)
أكثر من 68% - 84%	إلى (موافق: مرتفعة) تميل الإجابات
أكثر من 84% - 100%	تميل الإجابات إلى (موافق تماماً: مرتفعة جداً)

الجدول (4): مقياس ليكرت الخماسي

الفئة (متوسط الاستجابة)	الاتجاه
1.00 - 1.79	تميل الإجابات إلى (غير موافق مطلقاً: منخفضة جداً)
1.80 - 2.59	تميل الإجابات إلى (غير موافق: منخفضة)
2.60 - 3.39	تميل الإجابات إلى (موافق نوعاً ما: متوسطة)
3.40 - 4.19	تميل الإجابات إلى (موافق: مرتفعة)
4.20 - 5.00	تميل الإجابات إلى (موافق تماماً: مرتفعة جداً)

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الدراسة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للاستبيان ومستوى العبارات في كل مجال، وقد حدد الباحثان درجة الموافقة حسب ميزان النسب المئوية للاستجابات.

#### متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: السمات الشخصية، ويشتمل على الأبعاد (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الآخر).
- المتغير التابع: الكفاءة الذاتية، ويشتمل على الأبعاد (الكفاءة المهنية، الكفاءة العقلية، الكفاءة الاجتماعية).
- المتغيرات الديموغرافية: الجنس وله مستويان، هما: (ذكر، أنثى)، وسنوات الخدمة، وله ثلاثة مستويات، هي: (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

#### الأساليب والمعالجات الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات بعد جمعها، استخدمت المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، لفحص الثبات.
3. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample-test)، لفحص الفرضية المتعلقة بالجنس.
4. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضية المتعلقة بسنوات الخدمة.
5. اختبار بيرسون (Pearson Correlation)، لفحص صدق أداة الدراسة.

#### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما السمة الشخصية السائدة لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية؟ للإجابة عن السؤال الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لسمات الشخصية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية، والجدول (5) يوضح ذلك:



الجدول (5): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات بعض السمات الشخصية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	المستوى
<b>العصابية</b>						
1	يغلب عليّ الشعور بأنني أقل من الآخرين.	3.21	.626	64.4	3	متوسط
2	يعتقد البعض بأنني أنانيّ ومغرور.	3.31	.823	66.2	2	متوسط
3	كثيراً ما أشعر بالتوتر والاضطراب.	3.19	.701	63.8	4	متوسط
4	أنا شخص غير منظم.	3.13	.726	62.6	5	متوسط
5	أضيع الكثير من الوقت قبل أدائي لأي عمل.	3.34	.839	66.8	1	متوسط
6	أشعر أحياناً بالانهيار إذا وضعت تحت ظروف ضاغطة.	3.07	.751	61.5	6	متوسط
	المجموع	3.20	.835	64.1		متوسط
<b>الانبساطية</b>						
1	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم.	4.26	7.33	85.2	1	مرتفع جداً
2	أميل إلى وضع خطط لتحقيق أمالي وطموحاتي.	3.96	.657	79.2	5	مرتفع
3	أستخدم أسلوب التحايل لتحقيق ما أريد.	3.86	.641	77.2	6	مرتفع
4	أنا شخصية نشيطة جداً.	4.04	7.57	8.8	4	مرتفع
5	نادراً ما ألاحظ تأثير التغيرات البيئية على حالتي المزاجية.	4.16	8.59	83.2	3	مرتفع
6	يحبني معظم من يعرفني.	4.18	.672	83.6	2	مرتفع
	المجموع	4.07	.785	81.4		مرتفع
<b>الانفتاح مع الآخرين</b>						
1	أحب أن أكون لطيفاً مع الآخرين.	3.86	8.81	77.2	6	مرتفع
2	يسهل استغلالي إن سمحت بذلك.	4.01	7.84	8.2	3	مرتفع
3	أحب أن يلتفت الناس من حولي.	3.95	.841	79.0	5	مرتفع
4	أشعر بالسعادة عند مساعدة الآخرين.	4.25	.747	85.0	1	مرتفع جداً
5	أتعامل مع الآخرين بنوايا حسنة.	4.05	.609	81.0	4	مرتفع
6	أنا شخصية طيبة	4.13	.672	82.6	2	مرتفع
	المجموع	4.04	.724	8.8		مرتفع

يتضح من الجدول (5) أنّ المتوسط الحسابي لمجال العصابية (3.2)، بوزن نسبي (64.1%)، أما مجال الانبساطية فقد بلغ المتوسط الحسابي (4.07)، وبوزن نسبي (81.4%)، أما مجال الانفتاح على الآخر فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.77)، بوزن نسبي (75.4%)، حيث تشير نتائج الدراسة إلى أنّ سمة الشخصية الانبساطية كانت الأكثر انتشاراً بين مرشدي المدارس، تليها الانفتاح على الآخر، ثم العصابية، وانفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (زايد، 2019) في أنّ سمة الاتزان، والانبساط هما السمات الغالبة في شخصية المرشد النفسي التربوي، واختلفت مع دراسة (قمر، 2023) في ترتيب السمات؛ حيث كانت سمة الانفتاح على الآخر الأكثر انتشاراً بين المديرين، ثم الانبساطية، ثم العصابية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في أنّ مهنة الإرشاد التربوي تتطلب من المرشد أن يتحلى بخصائص، وسمات مميزة ليعكس القدرة في التعامل مع التحديات المختلفة، والمتنوعة من حيث تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة، والتفاعل مع فريق المدرسة، والأهالي، وهذه السمات تلعب دوراً حاسماً في تحقيق أداء فعال للمرشد التربوي وتعزيز العملية الإرشادية.

- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية؟ للإجابة عن السؤال الثاني، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية، والجدول (4) يوضِّح ذلك:

الجدول (6): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الكفاءة الذاتية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	المستوى
<b>الكفاءة المهنية</b>						
1	أمتلك القدرة على تكوين علاقة تفاعلية مع الطلبة.	3.72	.626	74.4	6	مرتفع
2	أعتمد على أكثر من وسيلة في أداء عملي.	3.49	.623	69.8	7	مرتفع
3	أستطيع التعرف إلى ما لدى المسترشد من خصائص وسمات.	4.09	.771	81.8	2	مرتفع
4	لديّ القدرة على تشجيع الطلبة للاستمرار في الدراسة.	3.48	.646	69.6	8	مرتفع
5	أتمكن من بناء علاقة مبنية على الثقة مع الطلبة بسهولة.	4.01	.660	8.2	3	مرتفع
6	أقدم الدعم النفسي اللازم للطلبة.	4.17	.751	83.4	1	مرتفع
7	أهتم بتنمية مواهب الطلبة وقدراتهم.	3.97	.854	79.4	5	مرتفع
8	أستطيع إدارة الجلسات الإرشادية دون معيقات.	4.00	.705	8.0	4	مرتفع
	المجموع	3.8	.725	77.3		مرتفع
<b>الكفاءة العقلية</b>						
1	يمكنني إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التربوية.	4.06	.738	81.2	3	مرتفع
2	أتمكن من تحليل المشكلات ومعرفة أسبابها.	4.17	.737	83.4	1	مرتفع
3	أتعلم بسهولة من المواقف الجديدة التي تواجهني.	3.46	.653	69.2	8	مرتفع
4	لديّ القدرة على إقناع المسترشد لمساعدته في حل مشكلته.	3.86	.757	77.2	5	مرتفع
5	أسعى دائماً للتطوير الذاتي والحصول على الخبرات والمهارات الجديدة.	3.55	.659	71.2	7	مرتفع
6	أحكم على الأمور بشفاافية وعقلانية.	3.96	.762	79.2	4	مرتفع
7	يمكنني التعامل مع المشكلات غير المتوقعة.	3.81	.625	76.2	6	مرتفع
8	لدي القدرة على تنظيم أفكاري.	4.12	.725	82.4	2	مرتفع
	المجموع	3.87	.665	77.4		مرتفع
<b>الكفاءة الاجتماعية</b>						
1	أتعاون من الإدارة المدرسية في حل مشكلات المسترشدين.	4.06	.772	81.2	6	مرتفع
2	لدي علاقات جيدة مع أولياء أمور الطلبة.	4.16	.602	83.2	3	مرتفع
3	أستطيع تكوين صداقات بسهولة.	4.05	.695	81.0	7	مرتفع
4	أحترم وجهات نظر الآخرين.	4.25	.743	85.0	1	مرتفع
5	أقبل النقد البناء من الآخرين.	4.15	.759	83.0	4	مرتفع
6	أحث الطلبة على بناء علاقات اجتماعية فيما بينهم.	3.95	.752	79.0	8	مرتفع
7	أحصل على التقدير مع زملائي في المدرسة.	4.11	.721	82.2	5	مرتفع

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	المستوى
8	أشارك في المناسبات الاجتماعية لزملائي في المدرسة.	4.22	.625	84.4	2	مرتفع
	المجموع	4.11	.651	82.2		مرتفع
	الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية	3.90	.635	78.5		مرتفع

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية ككل بلغ (3.90)، وبنسبة مئوية (78.5%)، ومستوى مرتفع، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال الكفاءة المهنية (3.80)، أما المتوسط الحسابي لمجال الكفاءة العقلية (3.87)، والكفاءة الاجتماعية بلغ المتوسط الحسابي لها (4.11)، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (أبو النجا، 2021) والتي أظهرت أن مستوى الكفاءة الذاتية للمرشدين التربويين في مدارس قطاع غزة كان مرتفعاً، ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود بيئة إرشادية فريدة في المدارس الحكومية الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال، ويظهر هذا التفرد أهمية وجود الإرشاد والتوجيه؛ لمواجهة التحديات التي تواجه الطلبة في هذه البيئة؛ حيث يتعامل المرشدون التربويون الذين يمتلكون كفاءات ذاتية عالية بفعالية مع تلك التحديات التي تسهم في حل المشكلات، وهذا يعكس التركيز على تطوير مهاراتهم، وزيادة كفاءاتهم الذاتية، وتبرز الكفاءة الاجتماعية كسمة عامة في المجتمع الفلسطيني، مما يعكس حبه لتكوين العلاقات الاجتماعية، وهو ما يعزز الكفاءة الذاتية في هذا السياق.

#### عرض النتائج المتعلقة بالفرضيات

##### • عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

**الفرضية الرئيسية الأولى:** لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين السمات الشخصية، والكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية. لاختبار الفرضية، استخدم اختبار "معامل بيرسون للارتباط"، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7): معامل الارتباط بين السمات الشخصية والكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية

المتغير	معامل بيرسون للارتباط مع الكفاءة الذاتية	القيمة الاحتمالية
السمة العصابية	-.564*	.000
السمة الانبساطية	.585*	.000
الانفتاح على الآخر	.539*	.000

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$

تشير النتائج في جدول (7) إلى وجود ارتباطات معنوية إحصائية بين السمات الشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الآخر) والكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظتي سلفيت ورام الله والبيرة في الضفة الغربية، وتبين النتائج أن هناك ارتباطاً سلبياً متوسطاً بين العصابية والكفاءة الذاتية، كما تشير قيمة معامل بيرسون المحسوبة، التي بلغت (-.564)، ويشير هذا الارتباط إلى أن المرشدين الذين يظهرون مستويات عالية من العصابية قد يكونون أقل كفاءة ذاتية، بالإضافة إلى ذلك وجدت الدراسة ارتباطاً إيجابياً متوسطاً بين الانبساطية والكفاءة الذاتية، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (.585). وبالتالي، يشير هذا الارتباط إلى أن المرشدين الذين يتمتعون بمستويات عالية من الانبساطية قد يكونون أكثر كفاءة ذاتية، علاوة على ذلك، توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي متوسط بين الانفتاح على الآخر والكفاءة الذاتية، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (.539). وبناءً على هذا الارتباط، يمكن القول إن المرشدين الذين يكونون مفتوحين على الآخر ويتفاعلون مع الآخرين بشكل إيجابي قد يكونون أكثر كفاءة ذاتية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (عثمان، 2022؛ صالح، 2018) في وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية، والكفاءة الذاتية، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن السمات الشخصية مثل العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الآخر تلعب دوراً مهماً في تحديد قدرة المرشد على تنفيذ مهامه بفعالية

وثقة، وتساعد على اتخاذ القرارات الصائبة، والتعامل مع المواقف المختلفة بمهنية، وعدم التسرع، والتعامل مع المثيرات الخارجية بكفاءة؛ حيث يغلب على المرشدين التربويين بحكم عملهم الخاص المرونة، والتحكم في الانفعالات.

#### • عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات كل سمة من سمات الشخصية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية تُعزى لمتغير: (الجنس، سنوات الخدمة)، وانبثق من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات كل سمة من سمات الشخصية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية تُعزى للجنس. لاختبار هذه الفرضية، استخدم اختبار "t- لعينتين مستقلتين"، والجدول (8) يوضّح ذلك.

الجدول (8): نتائج اختبار "t- لعينتين مستقلتين" - الجنس

المجال	المتوسطات		قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	ذكر	أنثى		
العصابية	3.26	3.19	0.597	.551
الانبساطية	4.17	4.03	0.137	.891
الانفتاح مع الآخر	4.10	4.01	0.611	.729

\* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

تبين من نتائج الجدول (8) أنّ القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "t- لعينتين مستقلتين" أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أيّ من سمات الشخصية تُعزى إلى الجنس، واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (قمر، 2023) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للسمات الشخصية تُعزى لمتغير الجنس، ويمكن تفسير النتيجة باعتبار أنّ كلّاً من الذكور والإناث في المدارس الحكومية الفلسطينية يعيشون الظروف البيئية نفسها، وبالرغم من تباين المشكلات التي تواجه المرشد التربوي في مدراس الذكور والإناث، إلى أنّ التعامل معها يتطلب الاتصاف بالسمات الشخصية نفسها التي يغلب عليها الحكمة، والمهنية، وعدم التعصب، وإنشاء العلاقات التفاعلية مع الطلبة، والإدارة المدرسية، وأولياء الأمور.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات إجابات المبحوثين حول السمات الشخصية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية تُعزى إلى سنوات الخدمة، لاختبار هذه الفرضية، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي "ANOVA- لعينتين مستقلتين"، والجدول (9) يوضّح ذلك.

الجدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي "ANOVA - سنوات الخدمة

المجال	المتوسطات			قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	أقل من 5 سنة	من 5 سنة إلى أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر		
العصابية	3.18	3.19	3.24	0.585	.558
الانبساطية	4.23	4.02	4.05	0.610	.544
الانفتاح على الآخر	4.11	4.03	4.03	0.920	.400

تبين من النتائج في جدول (9) أنّ القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عيّنة الدراسة تُعزى إلى سنوات الخدمة، ويُعزى ذلك إلى أنّ المرشدين التربويين باختلاف سنوات الخدمة يشتركون في السمات الشخصية الواجب توافرها في المرشد التربوي، نظراً لتشابه طبيعة العمل باختلاف سنوات الخدمة، لذلك، كانت توجهاتهم حول الموضوع متشابهة.

• عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات الكفاءة الذاتية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية تُعزى لمتغير: (الجنس، سنوات الخدمة).

ويستق من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات إجابات المبحوثين حول الكفاءة الذاتية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية تُعزى إلى الجنس. لاختبار هذه الفرضية، استخدم اختبار "t- لعينتين مستقلتين"، والجدول (10) يوضّح ذلك.

الجدول (10): نتائج اختبار "t - لعينتين مستقلتين" - الجنس

المجال	المتوسطات		قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	أنثى	ذكر		
الكفاءة المهنية	3.77	4.01	1.531	.127
الكفاءة العقلية	3.83	3.97	0.537	.592
الكفاءة الاجتماعية	4.08	4.18	0.958	.339
الكفاءة الذاتية	3.88	4.04	0.238	.812

\* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

يتضح من النتائج في جدول (10) أنّ القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "t- لعينتين مستقلتين" أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول الكفاءة الذاتية تُعزى لمتغير الجنس، واتفقت مع دراسة (Salavera et al., 2017) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الكفاءة الذاتية تُعزى لمتغير الجنس، واختلفت مع دراسة (أبو النجا، 2021) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الكفاءة الذاتية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ويُعزى ذلك إلى أنّ كلاً من المرشدين التربويين الذكور، والإناث بحاجة إلى توفر درجة عالية من الكفاءة الذاتية التي تمكنهم من التعامل مع مشكلات الطلبة على اختلافها، سواءً في مدارس الذكور، أو الإناث، وبالتالي، تشابهت استجابات عينة الدراسة فيما يخص الكفاءة الذاتية باختلاف الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات إجابات المبحوثين حول الكفاءة الذاتية للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية تُعزى إلى سنوات الخدمة. لاختبار هذه الفرضية، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي "ANOVA"، والجدول (11) يوضّح ذلك.

الجدول (11): نتائج اختبار التباين الأحادي ANOVA - سنوات الخدمة

المجال	المتوسطات			قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر		
الكفاءة المهنية	3.86	3.81	3.80	0.466	.628
الكفاءة العقلية	3.81	3.83	3.96	0.505	.604
الكفاءة الاجتماعية	4.22	4.11	4.07	0.920	.400
الكفاءة الذاتية	3.96	3.92	3.94	1.673	.190

يتضح من النتائج في جدول (11) أنّ القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تُعزى إلى سنوات الخدمة، واتفقت هذا مع دراسة (أبو النجا، 2021) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الكفاءة الذاتية تُعزى لمتغير الخبرة. ويُعزى عدم وجود الفروق لأنّ سنوات الخدمة ليست كافية لتطوير الكفاءات الذاتية عند المرشدين، بل لا بُدّ من الدورات التدريبية في هذا المجال،

وتقوم وزارة التربية والتعليم بعمل دورات تدريبية للمرشدين جميعهم، على اختلاف سنوات خبراتهم، إلى جانب أن الاهتمام بهذه الدورات بدأ حديثاً، وبالتالي، عدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين تبعاً لسنوات الخدمة.

#### توصيات الدراسة:

- بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها خلُصت الدراسة إلى التوصيات الآتية:
1. توجيه الجهود نحو تعزيز السمات الشخصية، وتطوير مهارات التفكير الإيجابي لدى المرشد التربوي، ما يسهم في زيادة الكفاءة الذاتية لديه.
  2. تعزيز التواصل الفعال للمرشد التربوي مع الآخرين لتجنب الشعور بالضغط، إضافة إلى تطوير القدرة على وضع الأهداف الشخصية، والمهنية، ووضع خطط لتحقيقها بشكل ناجح.
  3. العمل على تحسين مهارات الاتصال والتواصل لدى المرشد التربوي، وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين للمساهمة في تعزيز الانفتاح مع الآخرين.
  4. عقد الدورات التدريبية المتخصصة للمرشدين التربويين لتطوير مهاراتهم وزيادة كفاءتهم المهنية والذاتية.
  5. تعزيز قدرة المرشدين التربويين على التعامل مع المشكلات غير المتوقعة، وتنظيم أفكارهم لتحقيق أقصى استفادة منها في العمل.

#### المصادر والمراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، أنوار. (2015). معوقات مهام المرشد التربوي وعلاقتها بسماته الشخصية في مرحلة الدراسة المتوسطة. مجلة كلية التربية الأساسية. 804-773: (89)21.
- أبو سويرح، أيمن، وأبو فايد، ربا. (2020). السمات الشخصية وأثرها على الصراع التنظيمي للعاملين في الإدارة العامة للجوازات بوزارة الداخلية قطاع غزة. مجلة اقتصاد المال والأعمال. 184-157: (1)5.
- ثجيل، ليلي. (2022). السمات الشخصية لدى طالبات قسم رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الفتح، (92): 137-119.
- الحربي، نادر، والبورني، إيمان. (2020). مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 4(12): 228-179.
- الحمداني، موفق. (2006). مناهج البحث العلمي. ط2. الأردن، عمان: مؤسسة الوراق للنشر.
- الحوراني، إيناس. (2009). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالاحترق النفسي لدى المرشدين التربويين والنفسيين العاملين في المدارس بمحافظة غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، فلسطين.
- زايد، أمينة. (2019). سمات شخصية المرشد النفسي التربوي - دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني - بسكرة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- السفاينة، محمد. (2005). إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد (النمائي والوقائي والعلاجي) في بعض المدارس الأردنية. مجلة جامعة دمشق، 21(2): 91-129.
- صالح، نادية. (2018). سمات الشخصية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني - دراسة ميدانية ببعض مراكز التوجيه والإرشاد لولاية تيزي وزو - بجاية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مولود معمري، الجزائر.
- عثمان، زينب. (2022). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية للعاملين بمجمع خدمات الجمهور أمدردمان. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النيلين، السودان.
- علوان، سالي. (2012). الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (33): 248-224.
- قمر، مجذوب. (2023). السمات الشخصية لدى مديري مدارس بالمرحلة الأساسية محلية مروي الولاية الشمالية بجمهورية السودان وعلاقتها بالأنماط القيادية ودافعية الإنجاز من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، 10(1): 311-285.
- ملحم، محمود إبراهيم. (2014). نموذج مقترح لتبني مدخل الأداء المتوازن، كأداة لتدعي القرارات التنافسية للجامعات الفلسطينية. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة القاهرة، مصر.

## References

- Abu Sweireh, A. & Abu Fayed, R. (2020). Personal traits and their impact on the organizational conflict of employees in the General Administration of Passports at the Ministry of Interior in the Gaza Strip (in Arabic). **Journal of Business and Finance Economy**, 5(1): 157-184.
- Al-Hamdani, M. (2006). **Research Methodology** (in Arabic). 2nd ed. Jordan, Amman: Al-Warraq Publishing Corporation.
- Al-Harbi, N. & Al-Bourni, I. (2020). The level of creative thinking and its relationship to personal traits among gifted students in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). **Arab Journal of Disability and Giftedness Sciences**, 4(12): 179-228
- Al-Hourani, E. (2009). **Self-efficacy and its relationship to psychological burnout among educational and psychological counselors working in schools in Gaza Governorate** (in Arabic). (Unpublished master's thesis), Al-Azhar University, Palestine.
- Al-Safsafa, M. (2005). Educational counselors' awareness of the importance of working in the fields of counseling (developmental, preventive, and therapeutic) in some Jordanian schools (in Arabic). **Damascus University Journal**, 21(2): 91-129.
- Alwan, S. (2012). Perceived self-efficacy among Baghdad University students (in Arabic). **Journal of Educational and Psychological Research**, (33): 224-248.
- Arnold, B. et al. (2010). The relationships between the big five factor personality factors and burnout: A study among volunteer counsellor's, **publishing models and article dates explained**, pp 31-50
- Atici, M. (2014). Examination with School Counselor's Activities: From the Perspectives of Counselor Efficacy and Collaboration with School Staff, **Educational Sciences: Theory and Practice**. 14(6), 2107-2120.
- Bandura, A. (1977). Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. **Psychological Review**, 84, 191-215.
- Bandura, A. (1986). **Social foundations of thought and action: A social cognitive theory**. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- Bandura, A. (1995). **Self-efficacy in changing societies**. In A. Bandura (Ed.), **Exercise of personal and collective efficacy in changing societies** (pp. 1–45). New York: Cambridge University Press.
- Bandura, A. (1997a). **Self-efficacy: The exercise of control**. W.H. Freeman, New York, NY. Fayombo, G. (2010). The relationship between personality traits and psychological resilience among the Caribbean adolescents. **International Journal of psychological studies**. 2(2), 05-116
- Ibrahim, A. (2015). Obstacles to the tasks of the educational counselor and their relationship to his personal characteristics in the middle school stage (in Arabic). **Journal of the College of Basic Education**, 21(89): 773-804.
- Jarwan, A. & Al-frehat, B. (2020). Educational Counselors' Self-efficacy and Professional Competence. **Universal Journal of Educational Research**, 169-177. doi: 10.13189/ujer.2020.080121.
- Melhem, M. (2014). **A proposed model for adopting a balanced performance approach, as a tool to promote competitive decisions for Palestinian universities** (in Arabic). (unpublished doctoral dissertation), Cairo University, Egypt.
- Michelle, A. M. S. (2005). **Relationships among school counselor self-efficacy, perceived school counselor role and actual practice**. Unpublished doctoral dissertation, University of Central Florida Orlando, Florida.
- Othman, Z. (2022). **Self-efficacy and its relationship to the personality traits of employees at the Omdurman Public Services Complex** (in Arabic). (Unpublished master's thesis), Al-Nilein University, Sudan.
- Page, B. J., Pietrzac, D. R., & Sutton, J. M. (2001). National server of school counselor supervision. **Counselor Education and Supervision**, 41, 142-150.
- Paisley, P. O., & McMahon, G. (2001). School counseling for the 21st century: Challenges and opportunities. **Professional School Counseling**, 5 (2), 106-115.
- Paisley, P. O., & McMahon, G. (2001). School counseling for the 21st century: Challenges and opportunities. **Professional School Counseling**, 5 (2), 106-115.
- Qamar, M. (2023). Personal traits among basic school principals in Merowe locality, the northern state of the Republic of Sudan, and their relationship to leadership styles and achievement motivation from the point of view of teachers (in Arabic). **Human Sciences Journal of Oum El Bouaghi University**, 10(1): 285-311.

- Salavera, C., Usan, P., Jarieab, L. (2017). Emotional Intelligence and Social Skills on Self- Efficacy in Secondary Education Students. Are There Gender Differences. **Journal of Adolescence**. 60(1): 39-46.
- Saleh, N. (2018). **Personality traits and their relationship to the self-efficacy of school and vocational guidance and counseling counselors - a field study in some guidance and counseling centers in the states of TiziOuzou and Bejaia**(in Arabic). (Unpublished master's thesis), Mouloud Mammeri University, Algeria.
- Thajeel, L. (2022). Personal traits among female kindergarten students and their relationship to some variables (in Arabic). **Al-Fath Magazine**, (92): 119-137.
- Thompson, R. L, Brossart D.F, Carlozzi A.F, Miville, M.L (2002): **Five-Factor Model (Big Five) personality Traits and Universal-Diverse Orientation in Counselor Trainees**, **The Journal of Psychology**, 136(5), 561-572
- Tishtosh, R., Sherifin, A. and Beni Mustafa, M. (2014). Counseling Skills of Trained Counselors as Recognized by Trained Counselors and Co-Counselors. **Journal of the University of Hebron Research**, 9 (2), 209-240.
- Zayed, A. (2019). **Personality traits of the educational psychological counselor - a field study at the School and Vocational Guidance Center – Biskra** (in Arabic). (Unpublished master's thesis), Mohamed Kheidar University, Biskra. Algeria.